



■ نجيب غلاب يكتب عن:

برنامج مرشح فرقاء اللقاء المشترك.. رئيس من اجل السلطة و« مشترك» من أجل الغنيمة

اجله، لذا تحتاج عملية التطبيق عند النقل إلى مجتمع مختلف إلى تعامل حذر ومدرّوس والعمل خطوة خطوة حتى تؤدي تلك القيم وظليفتها، ويكون التحول سهلاً وسلساً وبما يخدم المجتمع.

ومستخلصنا في العالم الثالث أننا نصنع برامج ونساتير مثالية ولكنها تظل حبيسة في الأوراق الديمقراطية من الطراز الأول ونافس سويسرا وأمريكا وبريطانيا وهذه الطريقة تقتل أي تطور حقيقي للديمقراطية وتجهض التحولات الإيجابية.

فالمبالغة والاعتماد على رؤى مثالية والمطالبة بإحداث تحولات سريعة في الواقع قبل أن يصل الواقع إلى مرحلة النضوج والقبول بالتغيير يدمر الواقع والمبدأ معاً والحال هنا أشبه بمن يريد أن يتزوج بقاء عمرها سبع سنوات ويتعامل معها كأنها في سن الرشد وإذا أصر على غنه فهو إما مجنون أو منحرف أو لا يفقه من الحياة شيئاً إلا شهوته والطفلة إما أن تموت أو أن تصاب باضطرابات نفسية طوال حياتها وتصبح غير قابلة للنضوج.

السيلسة...لا انتخوني أو الطوفان
ربط البرنامج الإصلاحات الاقتصادية وغيرها من الإصلاحات وربطاً وثيقاً بالإصلاح السياسي وهذه الطريقة تعني هرباً عن معالجة الأوضاع الاقتصادية والتفسيرات المقدمة غير مقنعة ومبالغاً فيها ولا تستند على رؤية علمية وإنما على موقف سياسي من القلم.

والجزء بان تطبيق التغييرات الشاملة في الجانب السياسي كفيلة بحلحلة المشاكل الاقتصادية بطرق الإصلاحات الوهم وإقناع الناخب وهي لعبة تكتية تضغط على الناخب وتقول له إلا إصلاح اقتصادي ونهائية للفقر والبطالة إلا بتطبيق رؤية المرشح المشترك في الإصلاح السياسي والإصلاح الحياتي لا يتحقق إلا بفوزهم وهذا أيضاً وهم وفخاد حتى في حالة فوزهم فإن سيطرت المؤتمر على البرلمان لن يسمح له بتفسيده برنامجهم، بما يعني تجنب كل منازلتها حتى يتم تصفية الحاكم وهذه الطريقة تؤسس لجولات صراع متلاحقة قد لا تنتهي، والخاسر الوحيد هو اليمن ومصلحيه..

وإستخدم لفظ محو الفكر والبطالة بيلغ الخداع والدعاية المدي الأعلى فيحضر الدول النقطية التي تشكلت منازيتهاوسنة واحدة تعامل ميزانية اليمن لخمس عشرة سنة وقد اكتر له مضار على البطالة ومزال الفكر موجوداً رغم أن سكانها أقل من اليمن بكثير كما أن السياسات والخطط التي طرحها البرنامج لعلاج الفكر والبطالة غير علمية ولا واقعية وغامضة.

وتختتم البرنامج بتؤكد ما بدأ به وهي ممارسة أرباب نفسي على الناخب بأنه سيب التمسك بالتي يعانتي منها الواقع، ويحرض الناس أن القلة ضيقت ثروتهم وهي سيب جوعاً وفقره ومضائتها وهذا التفسير غير صحيح ومثير، والهدف منه التأثير على الناخب.

خلاصة القول البرنامج لم يبن على المنهج العلمي وإنما على مواقف أيديولوجية وهذا ما جعلهم برنامج للدعاية السياسية بمعنى أن الهدف السلطة وتروئتها لأن البرنامج يعني الواقع كله خسبة ومؤسسات ويصور جازماً أن كل شيء فاسد والحل يكمن بان تغير الناس ما بانفسهم ويتخبرون بن ضمان وكل التحليلات تنتهي أن السلطة هي الغنيمة الكبرى والمقصود ومصالح اصحابها فالناسان تقرر ان قيمة له فالفترة هي الاصل والانسان خادم لها.

حلول المشترك أن يتجاوز هذه الانتهازية في استغلال شخصية محترمة وبلغت من السن عتيا أن توتيحي للناس أن طرف والمشتكر الطرف الآخر وتم توكيد هذه الاستقلالية من خلال كثرة استخدامات الأتأ الفريدة يتناقفة في البرنامج وهي محاولة للتصويه على الناس أن بين ضمانن سيكون الحاكم الفعلي ومالك قرار وهذا غير صحيح فالقرار لن يكون بيده، قادراً على حماية نفسه ومصالح البلاد والغيباء..

والقرار وصانع الحدث إلا أن واقع الحال يقول غير ذلك، ويصور بن ضمانن نفسه بالبرنامج وحتى تكون موشوون يتم تصويبره من واضعي البرنامج ويتحدون لئسانه وكأنه مالك من السماء والتعامل مع الناخب فاسيسية في حقيققتها صراع مصالح بين القوى المجتمعية المختلفة والنظام السياسي يمثل حالة التوازن الناتجة عن الصراع على السلطة والثروة وطريقة التعامل التي يقدمها البرنامج في مقفتمه لا تهدف لإعادة بناء التوازن وإنما إلى تدميرها وهذه الطريقة ستفجر صراعا عنيفاً بين قوى المجتمع.. وأصراً المرشح على أن يجعل الإصلاح الحياتي بالطريقة التي عرضها ربما يقوم المجتمع نحو الصراع بوجهه القبيح فالمعادلة التي يفرض عليها النظام الحالي لا يمكن تفجيرها بين ليلة وضحاها وهي تغيير بن واقع افرزته انتخابات ديمقراطية ويستند إلى شرعية قوية ولديه من القوة ما يجعله قادراً على حماية نفسه ومصالح البلاد والغيباء..

والبرنامج بمطالته وتفسيره للواقع وحلوه المطروحة جعله يتعامل مع الانتخابات كأداة ثورية والعمل على تغيير خارطة القوى السياسية من خلال مفندسة دستورية جديدة تدل على النية المبيتة لدى احزاب المشتكر بتغيير تركيبة النظام لصالح نخب المشترك.

المؤتمر الشعبي العام

٢٢

٢٢

■ لم تُحدد هوية البرنامج السياسي لمرشح المشترك بوضوح وهذا جعل منه أفكاراً مركبة تتحرك في الفراغ، كما أنه لم يقرأ الواقع اليمني بموضوعية ومنهجية علمية.. واستند على ليبرالية سياسية مشوشة، ولهجة ثورية غامضة، وتم فهمه للواقع بطريقة خاطئة، ووضع حلولاً خيالية، والبرنامج مطعم بمقولات يسارية مخلوطة بكنهة إسلاموية تحريضية.

ولو أخذ البرنامج وحذفت منه المسميات الكمانية ثم أعطي لمراقب محايد وظلّب منه أن يُحدد الواقع الذي يتحدث عنه البرنامج فإنه لن يحسم بسرعة وسيظل في حيرة من أمره وربما يختار دولة أو عدة دول لكن لن تكون إحداها، ثم

لأرّف قاتلاً: هذا برنامج لا يعمر بل يدمر ولا يصلح بل يفسد لأن هذا البرنامج ليس لانتخابات بل أشبه بالبيانات الثورية الغامضة المستندة على قراءات أيديولوجية لواقعها.

برنامج «المشترك» قراءة خاطئة للواقع، ومبني على وهم الأيديولوجيا التي تعتقد أنها الحق المطلق

تناقضات فرقاء المشترك تعيق تنفيذ برنامجهم.. ومصير مرشحهم الفشل

مرشح «المشترك» يوحى في برنامجة أن أهل اليمن لأعقل لهم ولا كرامة ويؤكد أنه «وحده» من أجل اليمن

صانع الحرية ويكر دائماً أن الشعب هو من منحه الحق في الحكم وظليفتته الأساسية هي خدمة الشعب وعادة ما يكرر صالحي مقولة: آتست ألا إ خادم لهذا الشعب، ويقول أيضاً: أننا نؤمن أن الشعب هو القائد والشعب هو الحاكم ونحن أجهزة الدولة ورئيسة الدولة أو الحكومة ما نحن إلا أخدام لهذا الشعب خدام له لا حكم عليه، الشعب هو الذي (جانبا) إلى الحكم وليس (أحنا) (أحنا جانبا) أنفسنا للشعب فالشعب هو الذي أدى لنا الإلانة واللقّة ، وهذا التصور الرائي يتجاوز ما أنتجه الفكر الغربي بان الحاكم يمثل للشعب ولكنه خادماً، وهذا يعمق لدى القائد فلسفة المشاركة السياسية والقدرة على التعامل مع الناس بالصديق والأخصاص، والبحث الدائم عن مصالح المجموع وليس فئة معينة. كما أن الشعار محمول بدلالات الرض للواقع الدستوري ومشكك إلى درجة اليقين بالمخبر الديمقراطي والثورة ومبادئها أن قناعتهم بان اليمن كلها من أجل الرئيس يعني أن أهل اليمن لأعقول لهم ولا كرامة وهذا يجعل الهدف الجوهري من شعار المشترك ممارسة التحريض والدعوة للحرب والعنف، ولأن الشعار زائف ومناقض للواقع فإن مقوله صفر على الشمال.

كما أن الشعار محكوم بتناقية الخبر والشر التي تحكم المودج فانا من أجل اليمن أم الأآخر فاليمين من أجله ورغم فساد التركيب وغطاء التعبير والمعاني السلبية التي يحملها إلا أنه شعار يعبر عن أحزاب المشترك أن أصحاب الفكر المودج يعملون الدولة والارض والانسان خدما للفكر وهو الأصل

■ شعار «المشترك» يعبر عن حالة الغضب والكراهية التي تعيشها أحزابها ضد واقعها

واتهام اليمنيين بـ«ك العبودية»

■ البرنامج يتعامل مع الانتخابات كأداة ثورية.. ويقدم تفسيرات تستند على

موقف سياسي من النظام

لدى الأحزاب الأيديولوجية هذا على مستوى الفكرة والقول أو الفعل فكل شيء موظف لخدمة النخبة والنخبة تدافع عن الفكرة لن الفكرة هي التي تمنحها شرعية الحكم وبالتالي دفاعها عن الفكر المودج يسب في نهاية الامر لخدمة كهيئة الفكر.

كما أن أعضاء المشترك يرون أنهم أكثر فقاء من الجميع فالاصلاحي يعتقد أن الله يرشده دائماً إلى الحق وأن الله قد أختاره لهجمة تاريخية مستتلة بإقامة دولة الإسلام وهو داعية إلى الخير والعمل وبالتالي فهو الأكثر جدارة بالسلطة وإذا خذلتها لم يبق خيار سوى الانسحاب إلى الداخل.

اما الاشتراكي ف يرى في نفسه المثقف والفكر الذي يفهم كل شيء في الحياة والقادر على الحكم فلهذه كوارس متعلمة ومثقفة ومناضلة وصادقة وهي مع الجماهير، وكوابره يمثلون الجماهير خير تمثيل، وإذا لم تختار الجماهير أعضاءهم فهي غيبة وليدة وتم تزييف وعيها.. ام الحق والاتحاد فمن لم يختارهم فقد خان الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه لم يختار ابتاعه ليكونوا هم في الحكم هذا أن امنوا بفكرة الاختيار الحر اصلا.. ام الناصري فهو الطليعي المعبر الفعلي عن حركة التاريخ وممثل حقيقة العروبة، وعدم اختيار الشعب عليه ومؤامرة يديرها الغرب وعملاؤه الإرار في الداخل.

والمؤلج يعتقد أن الشعب عندما يختاره فإنه يحكم من أجل الناس أما غيرهم هل الناس عندما يختارونهم حتى بطريقة ديمقراطية فإن الناس يختارون من ينملكهم ويعينهم ويجعل منهم عبدا، وهذا استخفاف بالشعب اليمني وفي تصوري لا يوجد في تاريخ اليمن كله من أهانوا أهل اليمن بهذه الطريقة الشعائرية الزائفة والمخادعة التي تجعل من

مع المشترك ومرشححه هو سواك انتخابي مضاد لمرشحهم فإنه يمثل خيانة للإمانة.. والمفاس بهذا تفسير يصبح عدوا والتصويت له فسخ ومصبيا، وهذا يحمل في طياته النفي والأقصاء وتحميل الاية هذا المعنى من قبلنا نتيجة منطقية لحشر كلام الله الحق في برنامج انتخابي وفي سياق من الكلام لا معنى له إلا مآ ذكرا.

خداع وزيف

ثم ينتقل البرنامج إلى فقرات أخرى كلها مبنية على الوهم والفهم الخاطئ للواقع وهذا نتيجته حقيقة حتى لو أن المقولات الأيديولوجية الفعلية عن الواقع والمزعولة عنه فيصعب فهمها له غير صحيح ومشوشاً وغامضاً، وبالتالي فالحكم على الواقع كما ورد في بداية البرنامج حكم قيمي عاطفي مبني على فهم مودج بما يعني أنه مخادع وزائف.

فالادعاء بان المشترك يمثل الإرادة الشعبية والتقاء الصلاح والخير والأخر يعني الفساد والاستبداد والعنف والحرمان كل ذلك يمثل أعلى درجات الإقصاء للأخر ونفيه.. والتعامل مع السياسية بتناقضات متناقضة ما هو إجابي أم امثله وكل ماهو سلبي مرتبط بالأخر بحول السياسية من مجال يقوم على التنافس الحر والصحيح والنشاش والحوار والمصراع بين الأفكار إلى مجال للحرب والعنف والكلمات هي الإحاء النفسي الإلزامي للإقصاء المادي الذي قد يصل للحسد.

فالآخر عندما تلقى عليه اتهامات تجعل منه شرأ

أي مناقض للعدل والخير والحق فإن هذا سلوك نقي لفكرة الديمقراطية لأن الاتهامات في حالة صحتها تعني أن على الشعب أن يتحسر من هذا

الشر المطلق بنفسيه والغيباء مستعنياً أو سادياً

والتصويت ليس الطريقة المثالية لأن البات

الديمقراطية وظليفتها أن تمنح الناس حرية الاختيار بين رؤى وطنية وبرامج سياسية إيجابية وليس بين الشر والخير فالديمقراطية طريقة فريدة لإدارة الصراع في مجتمع مختلف وليست طريقة لإدارة صراع بين الحق والباطل.

العقلية الأيديولوجية لا يمكنها أن تتعامل مع السياسة بشكل صحيح لأنها تسعى للسيطرة والهيمنة والتحكم وفرض رؤيتها بالكامل على الناس ولا يمكنها ذلك إلا بتدمير الناس أو بالتحج العود لأنها لا تؤمن بالمناقشة فمن يعتقد أنه صاحب الحق ويملك الحقيقة فإنه يرى في الآخر باطلاً لا منافسا له وهنا يصبح النفي هو الحل، وإذا عجز المؤلج عن نفي خصمه بالقوة المادية تصبح الكلمة قادرة على تدميره معنوياً، من خلال نشويبه صورته وسلبه كل ميزه ورميه بكل مذمة، أما إذا كان ذلك سيصلح به إلى السلطة فالمبالغة والإصرار على الهجوم وبكل الطرق هي استراتيجية مقبولة ولابد أن تدعم بدعاية تدغدغ مشاعر الجماهير.. المؤلج مقتنع خصوصاً المثقف صانع المقولات أن الجماهير غيبة وعادة ما تنقاد للحلم كلما كان مبالغ فيه فهم لا يتحكموا عقولهم وإنما عوطفهم ومشاعرهم وعادة ما يتقادوا للوهم ومن السهولة خداعهم، والمؤلج يكره إلى درجة التملأه من يفضحه ويفك مقولاته ويقراء بشكل صحيح، وربما بقوده ظهوره ونزعة المغامرة إلى التصفية المعنوية وقد تصل إلى الجسدية لدى المتطرف.

وبملاحظة المقدمة والبرنامج عموما نجد انه اعتمد على صيغة أدبية تخاطب الشعور والعاطفة والتأكيد أن النشائي مع الناس وقضاياهم قد حركت الضمير لتحمل المسؤولية ثم إقناع الناس أن كل الحلول سيتم القضاء عليها وسيتم محو الفكر والبطالة.

شعار متهتك لشاعر اليمن وأهله

أما الشعار الأساسي للبرنامج فهو لا يعبر عن حقيقة الوضع وهو مصاغ بطريقة غامضة ومتحيزة ومحكم بنزعة أيديولوجية وفيه حكم على الواقع بأسلوب لا يعبر عن الواقع كما هو، فاليمين ليس إداة تافهة يمكن أن يملكها أحد، وليس اليمنيون عبداً لدى أحد، واستغرب من هذه الصياغة وكيف يتم الاستخفاف باليمن وأهله إلى درجة أن يملك اليمن لرئيس.. وهذا الحكم دليل كراهية عميقة لدى المؤلج للشعب واتهامه بالغيباء والجول والفساد والعبودية وهذه الاتهامات نتاج طبيعي للمؤلج لأنه يرى في نفسه الصلاح والخير والحق ومن لم يتوافق معه فهو مناقض لكل صفاته التي تقع في خانة التزنية مقارنة بالواقع وفساده.

وهذا الشعار يعبر عن حالة الغضب والكراهية التي تعيشها أحزاب المشترك ضد واقعها فهي غامضة من الرئيس والمؤتمر لكن غضبها في حقيقة الأمر من الشعب اليمني الذي منحهم بشكل مبقراطي حق الحكم، فتمت اتهام أهل اليمن أنهم بالبطالة الانتخابية كتبوا صد العبودية وأصبح اليمن وأهله ملكا للرئيس، رغم أن الرئيس صالح هو

أن المؤلج عندما يصنع برنامجاً يجارب من خلاله الآخر فإن البرنامج ليس إلا إدارة زائفة ومخادعة للضمويه، وقراءة البرنامج لا يمكن عزلها عن طبيعة الفكر ومصالح الذين انتجوه، والأهداف الحقيقية التي تحكم من صنعه.. فالمشترك تحالف سياسي يبحث عن سلطة ويتعامل معها كغنيمة، ويعتقد أنها يمكن نبيلها إلا بآليات فشل الحاكم بتقديم قراءات للواقع تستغل نقاط الضعف فيه ثم تنفخ فيها وتضخم من المشاكل، ومن خلال تقديم قراءات زائفة للواقع تعتمد على ممارسة الكتب، من خلال تصوير الخلل في مناطق لا خلل فيها، أو بناء أوهام حول مسألة معينة ثم يتم تكريرها بكل مناسبة لتصبح حقيقة حتى لدى مروجيها.. فمثلا القول بان الاستبداد هو الحاكم لليمن وأن اليمن أرضا وشعبا أصبحت ملكا للرئيس أو تزييف الوعي وإقناع الناس أن المخفومة السياسية مختلفة وكل الحلول لمشاكل الواقع تكمن في تغيير النخبة والمخفومة السياسية كلها وإعادة بنائها وفق رؤاهم الحالية والمثالية والمناقضة فيما بينها وبين واقعها، والأصرار الدائم أنه لا علم لأحد عن نطق اليمن غير ثلاثة أو أربعة بدون تحديد لكن الرئيس طبعاً في المقدمه.. السابقة لا صل لها من الصحة ولا دليل عليها وكلاماً كلام يقال ويرد بلا إثبات وإنما استناداً على أوهام صنعتها المشترك وأهله ومن خلالها يجاربون النظام، وهي طريقة تكتية في الحرب لأن الدعاية عندما تكون غامضة وعاملة وفيها تكتية مؤامرة ومرتمطة بالسلطة وغنائمها فإنها تكون مؤثرة خصوصاً لدى المؤلج ومناصره، وإبضا لدى من كان جاهلاً بطبيعة الصراعات السياسية على السلطة والثروة بين الحاكم والمعارضة.

سياسة تدوين جديد

بتحليل مقولات برنامج المشترك نجد انه قرأ الواقع بطريقة خاطئة، وهذه القراءة اما نتاج استخدام المقولات والمفاهيم الأيديولوجية بحيث شكلت حجاب جعلت النتاج زائفاً، لأنه مبني على وهم الأيديولوجيا التي تعتقد أنها الحق المطلق، كما أن المودج يسعى دائماً لتوظيف كل إمكاناته المهرجية والعقلية لآليات تساد الأيديا وبالتالي فقرارته لتو الواقع متحيز.

أو هي نتاج رغبة في السلطة كأداة لنيل غنيمتها وتحليل الواقع مبني على هذا الأساس ولا يمكن في هذه الحالة أن يقدم قراءه واقعية بل سيحاول الرأعي أن يعلته شهوة السلطة جأها، إقناع الناس أن الفساد مهيج من كل شيء وسيقدم للناس أحلاماً حتى يخذلوهم فقطهم..

بيد أن البرنامج ياباة قرآنية غريبة، تعالج مسألة هينة متعلقة بالآلأة الإنسانية وإنما فائرة على تجاوز هزائمه المعنوية والمادية من خلال تغيير الذات فقرأ وسلوكاً، ويمثل اتباع نهج الله الفضل طريق لنصاعة الحصاد، ولكن وضعها في سياق برنامج انتخابي أخرجها من معادها الأصلي ليحول منها قوة فاهرة جارية لشعور الناخب باتهامه أنه صانع للفساد والخراب التي يعتقد الناخب المشترك أنه محيط باليمن وأهله من كل جانب، والتغيير في الواقع كما يراه المشترك لا يمكن حدوثه إلا بان يغير الناس ما بانفسهم، بمعنى أن يفكروا بطريقة أحزاب المشترك.

وهذا استخدام سياسي لآلية الكريمة والإبء للناخب أنه بمجرد الانتخاب سيحصل اختيار مرشح المشترك فان الناخب قد غير ما بالنفس، وبالتالي للواقع سينتير وهذا التفسير متوافق مع الفكرة التي يكرها المشترك بان المخفومة السياسية هي محور كل إصلاح والتغيير يبدأ منها ولا يمكن تغييرها إلا بهيمنة المشترك على كل مفاصل السلطة، وهذا لا يحدث ما لم يصوت الناخب لمرشحهم، وعليه فسيجد انتخاب المرشح بالتغيير قدام، وهذا الاستخدام الدعائي لآلية الكريمة في الصراع على السلطة والثروة يمثل المدي الذي وصلت إليه تيارات الإسلام السياسي في الإغراق في ممارسة السياسية إلى درجة تحويل القرآن إلى شعارات سياسية..

ثم يتم إلحاق الآلية الكريمة بحديث شريف للتأثير على الناخب بعملية دعائية إيجابية أن المشترك سيمارس السياسة بطريقة الخلفاء الراشدين وهي تركيبة متناقضة مع واقع حال أحزاب المشترك فالإصلاح مارس السلطة واستغل اعضاؤه مؤامره معهم وتوقوهم، فجرد سيطر لثروة القيادات والأصاحية المتفرقة للعلم السياسي والدعوي يجعل المرء يعجب متى جمعت؟ وكيف؟ أم أنها نزلت من السماء، وبالملاحظة السطحية سيجد جذبا لقيادات العليا والوسطية في الأخوان ميسوري الحال مقارنة ببقية أبناء الشعب.

وورودها في البرنامج يجعلنا نقرأ القصد من ورودها لا إظهار المباشر لآلية، فالمرشح المشترك لا يقول أنه لا يمكن للناخب أن يتغير حاله إلا بتغير ما بنفسه وعليه أن يتظهر من تأييد مرشح المؤتمر ويختارني لأنني الذي سأحفظه كما يحفظ المرء أهله ونفسه، الذي جعلنا نفهم هذا القصد هي الفقرات اللاحقة والتي تجعل الذهاب إلى الصندوق هي الطريقة الناجحة لحل كل المشاكل ولتغيير ما بالقوم بعد اختيار مرشح المشترك.

مع ملاحظة أن ذكر الصندوق والذهاب إليه في بداية البرنامج دليل واضح على مدى سيطرة وهيمنة فكرة السلطة على العقول والنفس.. وإلحاق الصندوق بآية كريمة إعساناً في تزييف الحقائق وإصراراً على تركيبة النفس واستغلالاً لإيمان أهل اليمن في الصراع السياسي.. فالتعامل مع الانتخابات بطريقة دينية وربطها بالإنانة بالطريقة التي استخدمها البرنامج وبالإباعات الخملة في سياق الكلام يمثل تجاوز لفكرة الديمقراطية كوسيلة وآلية يمارس الناس من خلالها الصراع السلمي من أجل السلطة التي من خلالها يتم توزيع الموارد المادية والمعنوية بين الناس.

فالناخب يتعامل مع التصويت بأسلوب يخدم مصالحه، فالإنانة هنا تصبح متعددة ومختلفة والخارج ومحل نزاع بحكم اختلاف المصالح وهذا يشوه المعنى العظيم لهذه القيمة الربانية وتعامل الإسلام السياسي مع القيم الدينية بهذا الشكل يجعل الناس يختلفون حول مسائل متفق حولها، أو أن يدعي كل طرف أنه صاحب الأغلب والآخر أنهم استخدام الآلية القرآنية في برنامج انتخابي يعني مطالبة الناخب بان يؤدي الإمانة (صوته) إلى أهلها (فيصل بن ضمانن) وهذا يعني أن الحق المطلق